

تراجع انتشار البلهارسيا المانسونية في سلطنة عمان

ادريس العبيداني · محمد شعبان · ساتيش غوجي · سالم الكثيري · خالد المشيخي ·
أما دو غربا · ألبيس غابريلي

2017-03-16

أُكتشفت أول حالة إصابة بداء البلهارسيا المعوية، الذي تسببه البلهارسيا المانسونية، للمرة الأولى في عُمان عام 1979م. ويشير الاتجاه إلى إصابة الانسان بالبلهارسيا الطفيلية، والبلهارسيا السيريلوجية في المنطقة الموبوءة كان خلال الفترة من 1982-2014م، وتطابق البيانات التي أعدها الجهاز الوطني للرصد والتقييم، ومعايير القضاء على البلهارسيا، التي حددتها وزارة الصحة العمانية.

الطُّرق

أُجريت اختبارات على الطفيل والمصل على السكان (ولاسيما الأطفال) الذين يعيشون في المنطقة المعرضة لخطر البلهارسيا، في ظفار، وهي المنطقة الوحيدة الموبوءة في البلاد، على مدى ثلاثين عاماً. واستخدمت في الفحوصات طريقتا كاتو- كاتز المكثفة، ومقايسة التراص الدموي غير المباشر.

النتائج

تشير البيانات إلى انخفاض تدريجي لمعدل الإصابة بمرض البلهارسيا المانسونية خلال حقبتَي الثمانينيات والتسعينيات، والظهور مرة أخرى في أوائل عام 2000م وانخفاضاً كبيراً ملحوظاً بعد تنفيذ 6 جولات من العلاج الجماعي بعقار البرازيكوانتيل في الفترة من 2007 وحتى 2013م. وكان آخر حالات الإصابة بالطفيل 0% (2011) بينما كانت آخر إصابة بالسيريلوجي (2014) 0.11%

الخلاصة

تراجعت معدلات الإصابة بالبلهارسيا في عمان إلى مستويات متدنية. وتحقق معيار القضاء على المرض الذي وضعته وزارة الصحة العمانية (معدل الإصابة الطفيلية $\geq 1\%$ والإصابة السيريلوجية $\geq 5\%$) منذ عام 2008م. وهناك حاجة

لمزيد من التقصي لتحديد ما إذا كان الحد من الانتشار قد تحقق في بعض البؤر أو جميعها، وذلك في ضوء وضع إجراء تحقق رسمي بإشراف منظمة الصحة العالمية.

المرجع:

- [Decline in transmission of schistosomiasis mansoni in Oman;](#) Idris Al Abaidani, Seif Al-Abri, Mahmoud Shaban, Satish L. Chugey, Salem Al Kathery, Khalid Al-Mashikhi, Amadou Garba and Albis Francesco Gabrielli.
- Infectious Diseases of Poverty 2016 5:112 ; DOI: 10.1186/s40249-016-0210-1 Published: 12 December 2016